رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد ( 1189 ) السنة الخامسة - الخميس ( 3 ) نيسان 2008
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينارا

## رفع حظر سير المركبات في الكاظمية فقط

بغداد / المدى

قررت قيادة عمليات بغداد، امس الاربعاء، رفع حظر سير المركبات في مدينة الكاظمية فقط، واعتبارا من الساعة الخامسة من صباح اليوم الخميس.

وكانت قيادة عمليات بغداد اعلنت رفع حظر التجوال عن العاصمة باستثناء مناطق الشعلة والكاظمية ومدينة الصدر، التي رفع الحظر فيها عن الأشخاص فقط.

ولم تذكر قيادة عمليات بغداد في حينها سبب هذا الاستثناء لكن الناطق بأسم الحكومة قال إن قرار ابقاء حظر التجوال على المركبات في ثلاث مناطق جاء على خلفية معلومات تؤكد ان مسلحين يحاولون استهداف المجمعات السكنية.

### بارزاني يفتتح اضخم تظاهرة نظمتها مؤسسة ( المدى )

# معرض أربيل الثالث للكتاب .. تفاعل الثقافات وحوار الأفكار والحضارات

اربيل / مال الله فرج

وسط حشد رسمي وسياسي وثقافي وجماهيري كبير افتتح مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان امس الاربعاء معرض اربيل الدولي الثالث للكتاب الذي تنظمه مؤسسة (المدى) للاعلام والثقافة والفنون ويستمر لغاية ١١ نيسان الحالي.

شخصيات سياسية وبرلمانية وعدد من الوزراء والمسؤولين حضروا مراسيم الافتتاح كان في مقدمتهم د.عادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية، وفخري كريم رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون وحشد كبير من الادباء والمثقفين والاعلاميين وطلبة الجامعات وممثلين ومندوبين عن وسائل الاعلام المختلفة.

وعلى اصوات الموسيقى الشعبية، أنشد اطفال روضة نيركز وبملابسهم القومية بالعربية والكردية معا أغان ملأت قاعات المعرض فرحاً، وسط باقات الزهور التي حولت قاعة العرض الى حديقة ثقافية وطبيعية معا، وفي خضم حفاوة بالغة استقبل بها من قبل الحاضرين، قص مسعود بارزاني الشريط الذي امتد في مقدمة المعرض، يرافقه عادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية وفخري كريم رئيس مؤسسة المدى وعدد من البرلمانيين والوزراء والمسؤولين في حكومة الاقليم ايذانا بافتتاح المعرض.

وقام بارزاني و عبد المهدي يرافقهما رئيس مؤسسة المدى والمسؤولين بجولة شاملة لاجنحة هذه التظاهرة الثقافية الكبيرة التي تقام على قاعة معرض اربيل الدولي والتي تمثل ميداناً لتفاعل الثقافات وحوار الافكار والحضارات، حيث اطلعوا خلال ساعة كاملة على عناوين محتويات المعرض والدور والمؤسسات المشاركة فيه ، مثمنين هذه المبادرة الثقافية الكبيرة التي تجسد انفتاح العالم الثقافي على كردستان وانفتاح كردستان على الثقافة العالمية .

كما توقف رئيس اقليم كردستان ونائب رئيس الجمهورية في جناح المدى واطلعا على جوانب من العناوين والمصادر والكتب المعروضة التي حرصت (المدى) على تنوعها لتضم مختلف المدارس والمذاهب الادبية والسياسية والعلمية مع توخي اثراء الجناح باحدث الاصدارات العربية والعالمية ،تجسيدا لاهدفها الستراتيجية في الانفتاح الثقافي، وازالة الحدود والحواجز المختلفة بين القارئ والحركة الثقافية وبما يمكنه من تلمس نبض المتغيرات والتحولات السياسية والثقافية والاجتماعية في كل مكان.

من جانبه اكد فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون : ان معرض الكتاب الدولي ليس اول اشارة لاحتضان كردستان ، وقد تحررت من الطغيان ، واحتفائها بالكتاب العربي بوجه خاص ، ذلك لان تاريخ العلاقة بين المثقفين والمبدعين الكرد والثقافة العربية هي علاقة تجسد غنى التفاعل والتلاحم والتاثير المتبادل بينهما.

واشار كريم الى ان هذه العلاقة تعكس في جانب حيوي منها الدور المتميز للمبدعين والمفكرين الكرد في اثراء الثقافة العربية وتاثرهم بنزعاتها الانسانية العميقة.

من جهته ابدى احد مندوبي دور النشر اللبنانية تفاؤله بنجاح معرض أربيل الثالث للكتاب.

وقال ميشيل الزغبي مندوب دار نوبيليس لبنان ان مشاركة داره في معرض الكتاب هي الثالثة وهو متفائل بنجاح المعرض على ارض السلام للجهود المبذولة من قبل الادارة وحكومة اقليم كردستان.

تغطية مفصلة ص١٢

بارزاني في اثناء الافتتاح.. أربيل أمس

## الصحة تحذر من منتجات غذائية مجهولة المنشأ

بغداد / قيس عيداني

حذر مصدر مخول في وزارة الصحة المواطنين من استخدام وتناول المشروبات الغازية والعصائر والاجباس غير معروفة المنشأ والتأكد من صلاحية الانتاج.

وأضاف المصدر في تصريح لـ(المدى) أمس الاربعاء ان موسم الصيف وكالمعتاد يشهد اقبالاً كبيراً لتناول المشروبات الغازية والعصائر في حين نرى الان دخول نوعيات وبكميات كبيرة من دول مختلفة وبمختلف الانواع والاحجام بعيدا عن الفحوصات المختبرية والرقابة الصحية في المراكز الحدودية والتي تدخل الاسواق المحلية وبكميات كبيرة، وأشار المصدر الى ضرورة تأكد المستهلك من صلاحية الانتاج والمنشأ ويضاف الى قائمة هذه المواد المياه المعدنية.

## الانتهاء من أنبوب الغاز العراقي - القطري

بغداد / كريم السوداني

اعلن مصدر في وزارة النفط عن قرب الانتهاء من مشروع انبوب الغاز القطري الذي يربط عموم مناطق البلاد. وقال المصدر في تصريح لـ(المدى) ان العمل قارب على الانتهاء بمد انبوب الغاز القطري الذي سيسهم في عملية انتقال الغاز الى معامل التعبئة ومحطات التوليد الكهربائية في الجنوب والوسط المنطقة الغربية.واضاف ان الوزارة تعمل حاليا لزيادة الطاقات الخزنية في عموم المحافظات والمستودعات حيث تعمل على اضافة خزانات اضافية بطاقة (١٠) الاف برميل لكل مستودع لزيادة الطاقة الخزنية في مستودعات السماوة والنجف والحلة والكوت والديوانية والرمادي وبيجي وحمام العليل في الموصل.

## الكونغرس يطّلع "سراً" على تقرير الاستخبارات الامريكية بشأن العراق

واشنطن / وكالات

قدمت اللجنة الاستخباراتية المكلفة بمتابعة الوضع في العراق، تقريرها الجديد إلى الكونغرس الثلاثاء لتضع المعنيين في أجواء التطورات العراقية بعد آخر تقرير قدمته في آب الماضي.

وتشير المعلومات الواردة في هذا الإطار إلى أن تفاصيل التقرير لن تكشف هذه المرة، بخلاف التقرير الأخير وذلك "كي لا تفقد واشنطن أوراقها أمام القوى الأخرى.

وذكر مصدر في الكونغرس أن المجلس تسلّم بالفعل التقرير الجديد الثلاثاء حول الوضع في العراق. وكان مدير الهيئة، مايك ماكونيل، قد أشار الشهر الماضي إلى أن مضمون التقرير قد يبقى سرياً، مشيراً بذلك إلى رغبته بالعودة إلى التقليد القديم القاضي بإبقاء تقارير الهيئة طي الكتمان.

وقال ماكونيل، في خطاب ألقاه آنذاك في بلتيمور إن كشف أجزاء من التقرير "ستجعل المهمة أصعب" أمام الهيئة التي يرأسها، شارحاً موقفه بالقول: "على أقل تقدير، سأكون قد كشفت لقوة أجنبية حجم المعلومات التي أمتلكها عنها."

وأضاف: "إذا ما عرفت (القوى الأجنبية) تلك المعلومات فستسعى لإخفاء المزيد من الأمور أو ستبدل أسلوب عملها على أقل تقدير."

ويذكر أن توزيع التقرير جاء قبل أسبوع من الشهادة المقررة لقائد القوات الأمريكية في العراق، الجنرال ديفيد بتريوس، والسفير الأمريكي في بغداد، ريان كروكر، أمام الكونغرس.

وتمثل هيئة الاستخبارات القومية الأمريكية المظلة الأكبر لعمل وكالات الاستخبارات في الولايات المتحدة، ويدخل ضمن مهامها التدقيق في الأوضاع الراهنة وتقدير المسار المستقبلي للأحداث.

## بدء اعمال برنامج المصالحة لمحافظات شمال العراق في السليمانية

السليمانية / المدى

بدأ امس الاربعاء اعمال برنامج المصالحة الوطنية والتعايش السلمي لمحافظات شمال العراق بهدف تقوية العلاقات الانسانية وفض النزاعات في المحافظات المعنية بالبرنامج.

وقالت المنسقة الاعلامية زينب خدايش ان البرنامج يتضمن في محاور اعماله مسالة التسامح الديني والديمقراطية وحقوق الانسان وعشرات المواضيع الاخرى، وتخص محافظات كركوك ونينوى وصلاح الدين وديالى. وقال خدايش ان اكثر من (٢٥) منظمة من منظمات المجتمع المدني (NGO) شاركت فيه وستقدم (٦) كورسات اساسية الهدف منها تقوية العلاقات الانسانية وفض النزاعات في المحافظات المعنية بالبرنامج وموضوع المادة (١٤٠) من الدستور وخاصة في ما يتعلق بقانون الاحوال الشخصية وحقوق المرأة.

### صورهم نشرت على مفارز التفتيش

## المتسولون يبحثون عن مدخولهم بأمان قرب المنطقة الخضراء

بغداد / المدى

عاد المتسولون للظهور في المنطقة الخضراء وفي أماكن أخرى من بغداد، ما يدل على أن الشرطة فقدت اهتمامها بتنفيذ الأوامر الصادرة الشهر الماضي، بلملمتهم ومنعهم من التواجد في الشوارع والمناطق الحيوية.

وكان قرار منع المتسولين من التواجد في الشوارع والمناطق المهمة والحيوية، قد جاء بناء على أوامر سابقة لوزارة الداخلية إثر سلسلة من الهجمات الانتحارية التي نفذت بواسطة متشردين ومعاقين خدعهم مقاتلون وقاموا بتجنيدهم لتنفيذ هذه العمليات من دون إدراك منهم.

وفي منطقة أخرى، تعتبر أم محمد البالغة (٥٠) عاماً ان الأرصفة في المناطق الحيوية حول المنطقة الخضراء، مكان مثالي ، للتسول بهدف الحصول على مال إضافي.

وتقول أم محمد، رفضت أن تكشف عن اسمها الحقيقي، إنها تفضل المنطقة الخضراء، لانها أصبحت كبيرة السن وأكثر ضعفاً، ولا توجد لدي القدرة على المشي والتسول في الشوارع."

وباستثناء الصاروخ الاعتيادي أو المدفع، فإن المنطقة المحصنة بقوة تعتبر ملاذاً سالماً نسبياً في وسط مدينة مزقتها الحرب.

وتضم المنطقة الحصينة، التي تبلغ مساحتها نحو خمسة كيلومترات مربعة، مقر الحكومة وكذلك السفارة الأمريكية، وهي أكثر أمنا من الشوارع التي تعتبر فيها التفجيرات اليومية وإطلاق الرصاص تهديداً دائماً.

أما رواد المنطقة الخضراء فهم من الأمريكيين والمسؤولين العراقيين وآخرين من الناس الذين بمقدورهم تحمل نفقات الكرم الاعتيادي. ولكن من غير الواضح معرفة من أين يأتي هؤلاء المتسولون - من خارج المنطقة الخضراء أو من داخل البيوت والقصور الموجودة داخل حدود الخط الأخضر.

ومع ذلك لا تعتبر المنطقة الخضراء موبوءة بالمتسولين، غير أن حفنة منهم تذهب هناك بشكل منتظم، تحديداً عندما يكون البرلمان العراقي منعقداً داخل المنطقة المحمية.

ومع أن الدخول للمنطقة الخضراء ليس سهلاً بسبب الحراسة المشددة، لا يزال بإمكان العراقيين الدخول عبر إصدار أوراق تعريف صحيحة وتعرضهم للتفتيش للتأكد من أنهم لا يحملون متفجرات أو أسلحة.

ويقر يقظان الدخيل، مدير الأمن في المنطقة الخضراء، بخطر السماح للمتسولين الدخول إلى المنطقة المحمية، قائلاً إن صوراً للمتسولين نشرت على مناطق التفتيش.

وبينما تتشابه مخاوف الأمن، إلا أن بعض المسؤولين يقرون بوجود خط رفيع يفصل بين الإجراءات المشددة لضمان مثل هذا الأمن من التهاون الرحيم لأولئك الذين هم في أمس الحاجة إليه. يحتج بعض المشرعين والعاملين في البرلمان على المتسولين، الذين يعتقدون أنهم يعكسون بشكل سيئ صورة المجتمع العراقي. وقال حسان الرباعي، عضو في لجنة الدفاع والأمن البرلماني، إن التسول قرب مكاتب حكومة العراق يشكل فجوة أمنية وعلامة على الثقافة العراقية.

وأضاف:لتسول يعكس الحالة الاجتماعية في العراق بشكل كبير وانه شيء يجب إيقافه."

## تأمل التجربة

انجازات كبيرة تحققت لا يمكن التقليل من شأنها، ومآس عديدة حدثت يستعصي وصفها هكذا كانت تجربة التحول الديمقراطي خلال السنوات الخمس الماضية، واذا كان التحول الديمقراطي من الاهمية بمكان لتحقيق الرفاه لشعب قاسى ما قاسى خلال قرون، فإن خسائر التحول طالت الانسان قبل ان تطول المادي من الحياة، فلا قيمة لهدف يكون الضحية فيه الانسان.

أين الخطأ اذا كان الجميع تحدوهم رغبة صادقة لبناء دولة المؤسسات والرفاهية، وكيف اتجهت العربة إلى مسارات ما كان يريد لها قادتها ان تكون بهذا الشكل الذي تعمقت فيه الولاءات الطائفية والقومية والمناطقية؟ وكيف تغدو هذه الولاءات واقعا يحصد الابرياء من العراقيين بينما رفع جميع السياسيين شعارات نبذ الطائفية والقومية وتعزيز الولاء الوطني.

لا نشكك في وطنية احد، ولن نكيل الاتهامات لهذه الجهة او تلك، لكننا نقول ان الاسس الخاطئة تقود إلى نتائج خاطئة، وان الانتصار الحقيقي ليس في تحقيق مكسب لهذه الطائفة او تلك بل النصر يتمثل في بقاء العراق موحداً، وتوحيد آراء العراقيين ازاء من يخرب حياتهم ويغتال مستقبلهم وهي جهات معروفة، ربما يستحي او يخشى البعض ذكرها.

الاخطاء والانجازات معروفة ويكذب من يدعي ان الاوراق تداخلت، وما عاد بالامكان فرز الخنادق، وطالما الامر كذلك فالحاجة ماسة إلى تأمل التجربة، واضعين نصب العين عراق واحد وشعب واحد ولن يكون ذلك ممكناً ما لم يستحضر الضمير الوطني قبل أي شيء آخر، يعقبه طرح موضوعي تستبعد فيه الاحقاد، والضغائن والرغبة في افشال الآخرين، والطموح إلى تحقيق مكاسب ضيقة، والانحياز الفئوي، هكذا تبنى الدول التي يراد لها النهوض والارتقاء.

فهل يمتلك سياسيونا الشجاعة للقول انهم اخطأوا في هذا الموقع واصابوا في ذاك ام انهم سيلقون باللائمة على الاخر؟

الكل يعترف بأن اخطاء وقعت، ومثل هذه الاخطاء امر طبيعي في عمليات التحول، نقول نعم، لكن تداعيات الاخطاء كانت جسيمة، ولانها كذلك فلا بد من تأمل التجربة وتقييمها، كما لا بد من القول ان بعضا من خطواتنا الماضية لم تكن محسوبة وبعضا من الافعال اتسم القائمون بها بقصر النظر، ويبدو ان قصار النظر كثر، لذا فإن اول امر يستدعي الوقوف لتأمله، هي الآليات السياسية التي اتاحت لقصار النظر الوصول إلى اماكن صنع القرار.

المحرر

*Invitation for Prequalification of Contractors for the Central Utility Plant - The American University of Iraq - Sulaimani*

THE AMERICAN UNIVERSITY OF IRAQ
SULAIMANI

AUI-S
THE AMERICAN UNIVERSITY OF IRAQ-SULAIMANI

The American University of Iraq - Sulaimani (AUI-S) is a private institution for higher education in the Kurdistan Region of the Republic of Iraq. The AUI-S Board of Trustees has raised funds toward the cost of building a University Campus. AUI-S intends to apply part of the proceeds to build the Central Utility Plant.

The project is located on the AUI-S campus, in Sulaimani, Iraqi Kurdistan. The Central Utility Plant will be the second structure of the campus and will include a 33/11 kV substation, indoor switchgear, power generation equipment, central chillers, heating plant, pumping equipment and all associated control systems.

The American University of Iraq - Sulaimani now invites eligible International Contracting firms or Joint Ventures to indicate their interest in providing the services.

The selection process will be in two stages: Technical prequalification stage and financial tendering stage. This advertisement is to invite interested firms to purchase the Prequalification Document for a non-refundable fee of US$500. Documents may purchased from:

Muhammad Ali, Accountant
The American University of Iraq – Sulaimani
Administration Building
Building No. 2
Malik Mahmud St. 10
Industrial Area 414
Sulaimani, Iraq

Interested Contracting firms must submit the Prequalification documents by 12:00 noon May 15 th. Questions may be directed to Project Engineer Salahaddin Sharif, contracting@auis.org, +964 (0)770-153-3310.

Short listed firms will be sent a Request for Proposal (RFP) to submit a complete technical and financial proposal. AUI-S shall issue further contracts for the completion of the entire Phase I scope of the University.